



اللجنة المركزية

تؤيد بالاجماع استراتيجية

العمل التي عرضها السادات أمس

مناقشات صريحة دارت على مدى ٣ ساعات
في اجتماع اللجنة أمس لتقييم الموقف سياسيا وعسكريا
اللجنة تناقش وتقر بالاجماع :

مواقف الرئيس في الاتصالات السياسية السابقة
والخط الاستراتيجي في المرحلة المقبلة

أيدت اللجنة المركزية بالاجماع « استراتيجية العمل » التي عرضها
الرئيس أنور السادات في اجتماعه باللجنة ظهر أمس .

وقد جرت في اجتماع اللجنة ، الذي عقد بمقرها في مبنى الاتحاد الاشتراكي ، مناقشات صريحة
للموقف من مختلف جوانبه السياسية والعسكرية ، وانسرك في المناقشات ٣٠ من أعضاء اللجنة ،
يمثلون مختلف المستويات والراكز والقوى الاجتماعية المشتركة في تحالف قوى الشعب
العاملة .

واقرت اللجنة بالاجماع في ختام مناقشاتها - التي استمرت ٣ ساعات متصلة - مواقف
الرئيس السادات في الاتصالات السياسية السابقة كما اقرت الخط الاستراتيجي في المرحلة المقبلة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأيدت اللجنة في اجتماعها الرئيس السادات في مواقفه ، سواء بالنسبة للإجراءات الداخلية أو بالنسبة للاتصالات مع الولايات المتحدة ، وعدم السماح باستغلال احتلال الأرض « كورقة سياسية » للضغط أو التفریط في أي شبر من الأرض أو المساومة على حقوق شعب فلسطين .

تقييم كامل للموقف

وقد صرح السيد محمد عبد السلام للزيارات السكرتير الأول للجنة المركزية ، بأن اجتماع اللجنة بدأ بان عرض الرئيس السادات عليها تقييما كاملا للموقف السياسي والعسكري ، وحدد النتائج المستخلصة من هذا التقييم والإجراءات التي تكفل مواجهة هذه النتائج . وعرض الرئيس أيضا حصيلة الاجتماعات الهامة التي عقدها خلال الأسبوع الماضي .

ثم دارت المناقشات تفصيلا في اللجنة لتقييم الموقف ، وأكدت المناقشات انه بعد مرور 4 سنوات ونصف السنة من الصبر على محاولة التوصل الى حل سلمي عادل طبقا لمبادئ الشرعية الدولية ، والجهود السياسية التي استقطبت كل القوى الدولية قد انتهت بلا نتيجة وذلك فضلا عن ان 8 أشهر من الاتصالات مع أمريكا قد بلغت أيضا طريقا مسدودا وكانت هذه الاتصالات قد بدأت بناء على طلبها منذ 24 ديسمبر من عام 1970 . وقد توقفت الاتصالات - كما أوضحت المناقشات - نتيجة لما ظهر من أن أمريكا لا تتحرك في هذه القضية من ناحية مسئوليتها الدولية كقوة كبرى مسؤولة ، وأنها من خلال ما تتصور انه يحقق مصالحها من خلال مساعدتها الكاملة للموقف الإسرائيلي ، « فلن انجيزها للعدوان الإسرائيلي واستمراره هو

السبب الأساسي في الموقف الخطير الذي نواجهه الآن » .

تأييد مطلق بالاجماع

وقد ايدت اللجنة المركزية بالاجماع تأييدا مطلقا الموقف الذي اتخذته الرئيس السادات فيما يتعلق بالاتصالات التي جرت مع أمريكا . كما ايدت الخط الاستراتيجي في المرحلة المقبلة « وعدم السماح تحت أي ظرف باستغلال احتلال الأرض كورقة سياسية للضغط على مصر » وأكدت اللجنة انه لا تفریط في شبر من أرض مصر أو أي أرض عربية محتلة أو المساومة على حقوق شعب فلسطين . ومن رأى اللجنة أن القرار الحاسم في الموقف يعني أولا وقبل كل شيء « الحسم مع انفسنا » بضرورة ممارسة حقنا المشروع « في استخدام جميع الوسائل لتحرير الأرض .

ومن رأبها ان ذلك ليس واجبا وطنيا على الجيل المصري الحالي فحسب . وإنما هو واجب نحو الشرعية الدولية وقراراتها التي اهدرتها اسرائيل بمساعدة الولايات المتحدة .

واعربت اللجنة المركزية عن تقديرها تماما لجميع العوامل المعقدة في الموقف والتضحيات المتوقعة ، واننا بذلك نخوض معركة من اجل الحياة والكرامة في المنطقة العربية وفي العالم الذي يقوم على تغييرات اساسية في خريطة قواه الراهنة .

ومن رأى اللجنة « اننا يجب ان نشكل كل اجيزتنا وعلقاتنا بما يخدم معركة التحرير داخلها وعربيا ودوليا . متيقظين كل اليقظة لمسئولياتنا تجاه المعدل والسلام في الشرق الاوسط ، واثقين من ان التجربة التاريخية في العالم كله تؤكد انه ما من احتلال عدواني لم يهزم في النهاية بارادة الشعوب ونضالها .. فالحسم في الحقيقة ليس فقط في مواجهة الاحتلال وانما هو ايضا وفي نفس الوقت في مواجهة انفسنا » .